obeikan.com

من شرفة المنتهى

الكتاب : من شرفة المنتهى
المؤلف : زيزيت سالم
تصميم الغلاف : مروة فتحي
تدقيق لغوي :
رقم الإيداع :
الترقيم الدولي :
الطبعة الأولى : 2016

20 عمارات منتصر – الهرم - الجيزة
ت-02-35860372 011-27772007
Noon_publishing@yahoo.com
جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

obeikan.com

من شرفة المنتهى

لوحات شعرية

زيزيت سالم

للنشر والتوزيع

obeikan.com

obeikan.com

اهداء

الى مَن صَعدوا الى السماء

أوْجعني رَحيلكم عن مدينتي،

لكِن ذِكراكُم العَطِرة اختصرَت المسافات

بين روحي وبين مَثواكم،

أتوقُ اليكم يا مَن كُنتم لي وطناً

الى أبي وأمي،

أفتقِدْكُما كُل إشراقةِ شمس

obeikan.com

obeikan.com

مقدمة

فوْق بياضِ الصفحاتِ أكتُب،

على فراغاتِ السُّطور أرسُم،

خَلف اللاّ حُدود أفتحُ باباً،

في قلبِ المدى أرشُقُ سهماً،

بين الأبد وبين كلماتي أمُدُّ خيطاً سِرّياً،

فإن باغَتنا القدَر،

وصعدَت أرواحُنا على أحبالِ الفناء؛

ظلَّت حُروفُنا تنبُض في قلبِ المُنتهى،

تشهدُ في حَضْرَةِ الخُلود

أننا كُنا هُنا ذاتَ حياة

obeikan.com

obeikan.com

رسالة عاشقين

يا أنتَ ..

يا من مرقت لداخلي

كنت أتحصّن ضد الحب

ضد مرارة الشوق

خوفًا من احتمالات الاحتراق

الى أن جئتني ذات حنين

مقتحمًا أسواري

بسهمٍ مارقٍ

خاطفًا دهشتي

على جواد نبضك

طارقًا بوابة قلبي

عساك تُحِيْطُ بي

وعند حافة المقاومة

obeikan.com

تنفست من بين لهفتك

هواءً أحياني ..

دعوتك للمصارحة

فرسمت على كفي صورتها

من بئر العشق الماضي،

فلِمَ اقتحمت قلبي

ما دمت تذكرها !

كيف تسكنني

وأنتَ تعيش بعالمها !!

قال لها :

يا امرأة سبحتُ بماءِهَا

حتى بلغت المَصَبّ

يا حَوَّائِيَ المنشودة

جئتُكِ أطلبُ بقلبِكِ مأوى

obeikan.com

أنشُدُ تحت جدائلك الظِلّ

أُفَتِّشُ فى صدركِ عن وسادة

أغفو مطمئنًا عليها

جئتُكِ أحمل

ذكرياتَ نصفِ قرنٍ

جئتُكِ ..

عاشقًا .. وصديقًا..

وابنًا .. ورفيقًا

جئتُكِ ..

ولم يَبقَ من الذّكريات

سوى الذّكريات

أسرِدُنِي لَكِ ككتابٍ أقرأُهُ

جئتُكِ مُسْتَغِيْثًا

أنشُدُ اختباءًا

بين نَهْدَيْكِ

obeikan.com

وكأنَّ لَدَيْكِ عوَضي

عن كُلِّ ما فات

أبحثُ فيكِ عني

لا .. عنها

أبحَثُ فيكِ .. عنكِ

بِكُلِّ ما فيكِ

بكل ما يُحِيْطُ بكِ

بكل ما حولكِ

بكل عالمكِ ولو كان جُنونًا

يا أنُثاي

لو أنى أعيشُ بعالمٍ آخر

ما خَطَوْتُ لعالَمَكِ

obeikan.com

أيَّ ملامِحَ تُشْبِهُ قَلبي

في كُلِّ صَبَاحٍ

أتجسَّدُ في مِرآتي

أرقُبُ مَلَامِحَ وجهي

أرسُمُ بسمةً فوق شَفَتَيَّ

أحفُرُ عَبُوسًا بين حَاجِبَيّ

أتمنى حُبًّا ورديًا على وجنتيّ

أهرَبُ من فِرَاقٍ أسودٍ

بلوْنِ جدائلي

أرى تفاؤلًا مُشرقًا في عَيْنَيّ

يتسلّل شهيق كآبةٍ لصدري

أحضنُ أحلامًا تسكُن جنبي

أخلع رداءًا يتطهر من ذنبي

وأظل طويلًا أتساءل

أيُّ ملامح تُشبه قلبي !!

obeikan.com

سفينةُ نُوح

حُزني

عُصفورٌ أخرَس

لا يُغَنّي ولا يبوح

يَمْضُغُنِي في صمت

يَلْفِظُنِي كنجمةٍ شريدة

في سماءِ الكوْن

أصرخ ولا أنوح

أجوبُ شواطيء الذكريات

أبحثُ عن مدينتي

في سفينةِ نوح

أُفَتِّشُ عن

روحٍ تقرأُني

بعيونٍ صادقة

obeikan.com

عن قَلَمٍ يَكْتُبُنِي

بمشاعر عاشقة

عن قلبٍ يَقْتَحِمُ

نبضاتي المُغْلَقَة

وبينما أحمِلُ أسفاري

صعودًا للرحيل

تُبْحِرُ سفينتي دوني

ويتأهّب

عُصفوري للبوْح

obeikan.com

لو جِئْتُ

لو جِئْتُ ..

لن أنسى الوردة المنتظرة

لألوانِ الربيع

لو جِئْتُ ..

سأرتدي اللهفة المُزْدَانَة

بالفَرَاشَاتِ البيضاء

لو جِئْتُ ..

سَأَضَعُ في حقيبتي

كل احتمالاتِ العِنَاق

لو جِئْتُ ..

سَأُصَافِحُ الشوْق المنتظِر

مُلامسة أحلامي

لو جِئْتُ..

سَأَعُدُّ قَصَائِدِي

obeikan.com

لرُبما نشتاق للسَّرد

لو جِئْتُ..

سَأُرَدِّدُ نبضاتي

لربما يُفَاجِئُنَا الصَمْتُ

لو جِئْتُ..

سأمسَحُ خَلْفَ خُطُوَاتِي

كُلَّ الطُرُق

فلن أعودَ للغياب

obeikan.com

أنا لستُ امرأةً عادية

فوق دفاتري ..

ألقاها .. امرأةً

ليست عادية

تُسَافِرُ كالمساء

تأتي مع المطر

تقف بوجه ريح المسافات

تُحِيْطُ بالنسمات

فتُمزِجُهَا برقيقِ العِطر

فوق دفاتري ..

أَرْسُمُهَا .. أميرة

تُصَافِحُ الأحلام

تُصَوِّبُ سَهْمَ الكلمات

لـ يخترق جسدَ الصمت

obeikan.com

فوق دفاتري ..

أكتُبُهَا .. مَلِكَةً

لا تَمَلُّ الغِنَاء

تحتَلُّ وجه القمر

وتغتالُ عتْمةَ الليلِ

فوق دفاتري ..

أُطْلِقُهَا .. أُسطورةً

من عالمٍ مسحور

تَخُطُّ بالضوءِ حُرُوفًا

تُلْبِسُهَا تَاجَ العِرْفَانِ

وفي حنايا الروحِ

تُخَبِّئُ قلبًا

يَحْلُمُ بالغفران

obeikan.com

فوق دفاتري ..

أذكُرُهَا

عاشِقٌ .. فَنَّان

يَنْسِجُ من فُتَاتِ الحُرُوفِ

هَمْسُ كلمات

تأبى أن تُمحى

أو تَسْكُنُ

أرْوِقَةِ النسيان

obeikan.com

بنتُ الأكرَمين

حِبالُ الكبرياءِ

تَتَدَلَّى من فوقِ الجَبين

تَنْزِعُ من أعمَاقِ يَأسَكِ

جُرْحًا مُسْتَكِين

وأنتِ خاضِعَةٌ لا تَصْرُخِين

ثُورِي .. تَمَرَّدِي

اعزفي اللحن الحزين

ماذا جنيتي ليهجُرَكِ

كيف رَضِيتي بالأنين

اخلعي رداء الخُنُوع

واهجري عرش الحنين

تَقَلَّدِي أسلِحَةَ النِسَاءِ أَجْمَعِين

نَازِلِيْهِ في قَلْبِ العَرِين

فإن كان هُوَ عِزُّ الرِجَالِ

فأنتِ بِنتُ الأكرَمين

obeikan.com

أمْنِيَات

جاءَ القمرُ

مُفعمًا بالشوقِ

واحتضن الليل هامسًا:

لبيكِ مولاتي ..

قُلْتُ :

امنحني عينيكَ ..

أُحَقِّقُ بهما أحلامي

امنحني ابتسامتَك ..

تُزِيْحُ الهَمَّ عن الطُرُقَات

امنحني أناملِك ..

أُعِيْدُ بها تشكيلَ ملامحي

امنحني قلبُك ..

نَمْزِجُ دَقَّاتِهِ بالعشق

امنحني كلماتُك ..

obeikan.com

أَفْرِدُهَا إلهامًا

فوق دفاتري

امنحني شفتيكَ ..

تُعَلِّمُنِي أسرارَ الهمسات

امنحني كَفَّيْكَ ..

أُدَاعِبُ بِهِمَا الكونَ

فيصيرُ وهجًا

امنحني إحساسك ..

أُبَدِّلُ سُكُونَ

الصمتِ صَرَخَاتٍ

امنحني وجهُك ..

يُشْرِقُ في مُخَيِّلَةِ لَيْلِي

فَيُبَاغِتُنَا كبرياءُ الشمسِ

في لحظات

obeikan.com

ليس ذنبًا

تمدَّدَت ..

على طاولةِ الحرمان

تَتَأَهَّبُ للانهِيَارِ

فَدَقَّ الفَارِسُ

أبوابَ الصمت

رَسَمَ عِشْقًا

على رُوحها

رَشَفَ بِشَفَتَيْهِ

جِرَاحِهَا

وَشَمَهَا على صَدْرِهِ

ضَمَّهَا إلى عُمْرِهِ

لم يترفَّق في الاحتِضَان

فتركت قلبها ..

يذوبُ بين يديهِ

obeikan.com

وَيَطْمَئِنُّ في الخَفَقَان

فَرَّ الحِرْمَانُ مِنْهَا

استكان في كَفَّيْهِ

وأطلق لِتَرَانِيْمِ

شَغَفِهِ العَنَان

فالعشقُ ليس

ذنبًا ..

ولا خطيئةً

ولا هَوَان

obeikan.com

بدرُ البُدُورِ

أزهرت ثِمَارُ روحي

على شجرتي المُبَارَكَة

فَرَاحَ العُشَّاقُ

يتسابقونَ

مَنْ يَرْتَقِي سُلَّمًا

وَيَأْكُلُ كُلَّ الثِمَارِ!

مَنْ يَسْكُنُ القَصْرَ الَذِي

تَحْتَضِنُهُ الأسوار!

من بعيد ..

لَاحَ طَيْفَهُ

شاهِرًا نَبْضَهُ ..

يَنْثُرُ فِي قَلْبِ الأَمَلِ

بُذُورَ نور

سَقَاهَا

obeikan.com

بِحُرُوفِ النَدَى

عِشْقًا صَادِقًا

فأنبتت زُهُور

ورُفِعَ السِتَارُ

عن بابٍ سِرِيّ

فألقى بنفسهِ

على عرش قلبي

سَكَنَ فِرْدَوْسِي

وَجَدَائِلِي حَوْلَهُ

بَنَاتُ حُور

obeikan.com

مَنْفَى اختياري

حدث أنّي ..

التقيتُ بحُلْمٍ

شَرَعَ لي بوابةَ اليقين

حَلَّقَ بي في سماءِ العشق

ثم مضى ..

وتركني بلا أجنحة

حدث أنّي ..

التقيتُ بأملٍ

عَلَّمَني أسرارَ الكلمات

ثم رَحَل ..

وترك قصيدتي

بلا عُنوان

obeikan.com

حدث أنّي ..

التقيتُ بِأُمْنِيَة

غَرَسَتِ العِنَاقَ بِشُرْيَانِي

ثم غَابَت ..

وتركت لِي ذِكْرَى

أُمْنِيَاتٍ لم تكتمِل

حدث أنّي ..

التقيتُ بِقَمَرٍ

وَسَّدَنِي حنانًا وابتسامات

ثم أَفَل ..

وتركني للحُزنِ والحرمان

حدث أنّي ..

التقيتُ بِمَوُجَةٍ

أراحت قواربها المُتْعَبَة

obeikan.com

على شواطيءِ أنهاري

ثم انسحبت ..

وتركتني ظمآنة

حدث أنّي ..

التقيتُ بفَارِسٍ

احتمل تَأَهُّبِي

الدائِم للرحيل

لَعَنَ مَنْفَايَ الاختِيَارِي

ثم أَدْرَكْتُ بعد الأوانِ

أَنَّهُ .. مَوْطِنِي

obeikan.com

من أنتِ

الجنسيةُ .. بائِسَة

النوع .. حنينُ إنسان

العُنوان .. مَسَافَاتٌ مُتَرَدّدَة

المهنة .. نَثْرُ كلام

السن .. مَلَامِحُ عَابِسَة

الحُلم .. قَامُوسُ رِمَال

البُرج .. نُبُوْءَةٌ مُتَمَرّدَة

الجَسَدُ .. بِلَادٌ لا تنام

الوجه .. شُمُوسٌ شَاخِصَة

العينان .. مدينتان

الروح .. غيمةٌ شارِدَة

الفَمّ .. هِلَالَانِ يَلْتَقِيَانِ

القلب .. صَرَخَاتٌ نَابِضَة

القبرُ .. بلا عُنْوَان

obeikan.com

ترانيمُ العاشقين

باغتَتْني

ترانيمَ العاشقين

فـ تفجرَّت أحلامي

كبركانٍ ..

أُصَافِحُ القَمَرَ

أُرَاقِصُ النُجُوم

أسْبَح بين ملائكة السماء

لا يُرْضيني مساءً قديما

أو أحلاماً مُستَعْمَلَة

سألتُ القَمَرَ

عن سِرِّ تَوَهُّجِي ..

من أيقظَ مشاعري

وجعلَ الغد مُتَّسِعًا

لترانيم الكونِ الجميل !

obeikan.com

فالنجمات غير النجمات ..

والنسمات

ليست كالنسمات ..

من أيقظَ الصبر

من أعماقِ

النَّجمة المارِقَة !

من شَرَعَ بوابةَ الأحلام

وَمَنَحَ المارِدَ

الهُروب المُسْتَبَاح !

obeikan.com

في الحُلم

عندما

ينتصف الليل

أدخُل حُلْمَهُ

أرى رؤوسًا مُعَلَّقَة

تُحذِّرُني

هنا تُشْنَقُ

كل القلوب

مَلِيكَنَا يُصبِحُ على

اشتهاءِ ثِمَارِنَا

ويُمسي ..

على ازدراءِ قُلُوبِنَا

ويُلقِي بها إلى الدروب

اهربي

قَادِمٌ هُوَ ..

obeikan.com

لا تنظُرِي

عيناهُ نارٌ ونور

أصحو .. ألقاهُ

أقتَحِمُ رُؤيَاهُ

أَسْأَلَهُ ..

هل ثَمَّة أشياءٍ

لم تَقُلْهَا لي!

obeikan.com

لا عزاء

لا عزاء

وقد غَرَسَ العشقُ لي

وتركْتُ حَبَّاتَهُ لِلرّيَاح

لا عزاء

وقد غَنَّت لِيَ اللَّيَالِي

فنامت جُفُوني مبكرًا

لا عزاء

وقد شَدَّ أوتاره

من أجلي

وما عُدْتُ أَسْمَعُهَا

obeikan.com

لا عزاء

وقد جعل لعيني

القصيدة

فأغمضْتُ عنها

لا عزاء

وقد كان العُمْرُ لي

لكن بَاغَتَنَا الرحيل

لا عزاء

obeikan.com

اذكريني

إن أتى الشتاءُ يومًا

ولم آتِ حبيبتي

فاذكُرِيْنِي ..

افتحي دفاتري

بعثري صفحاتَ عُمْرِي

واقرأيني ..

لَمْلِمِي أشلاءَ حُلْمِي

أَطْلِقِي ألحَانَ صَمْتِي

اسمعيني ..

أكملي قصيدتي

رُغم اغترابي واستكيني

لا تبحثي عن خُطْوَتِي

لا تبكي لِوِحْدَتِي

فقط .. يا طِفْلَتِي

اذكُرِيْنِي ..

obeikan.com

أتُوقُ إِلَيْك

أتوقُ لعينيكِ العسليتين

شفتيكِ .. اللتين خَجِلَتَا

أن تَبْرُزَا عن وجهِك

وجنتيكِ ..

الداعيتين للقُبُلَات

مُتَمَرِّدَاتُ شَعْرِك

التى تُغْرِيْنِى بِالَّلمْس

صوتُكِ ..

الذى يُنَاضِلُ الحنين

يديكِ ..

اللتين أدفأتا قلبى

حُبُّكِ ..

الذي وضعني

على حَافَّةِ جُنُونِ العِشْق

وَتَرَكَنِى .. أَتُوقُ إِلَيْكِ

obeikan.com

عَرُوسُ البَحر

في كُلِّ عام

يحينُ موعدي مع البحر

نُمَارِسُ طُقُوسَنَا

في حَضْرَةِ الأمل

أستدعي أحلامي

أفتَرِشُ معها الرّمال

أُسَلِّطُ عليها

جُنُودَ الشمس

تَسحَبُ مِنْهَا روح اليأس

تَحْمِلُ مَن مات مِنْهَا

وتصعدُ لِلْمَغِيب

ترجو لمن أراد الحياة

أن يستجيب

أنزَعُ عَنِّي رِدَاءَ أحزاني

obeikan.com

أحمِلُ في قلبي

بَقَايَا أحلامي ..

أرسُمُ على ملامِحِهَا

تعاويذَ سَمَاوِيَّة جديدة

وبين ثنايا المَوجِ

أَتَطَهَّرُ من خطاياي

أُلَمْلِمُ أشلاءَ عُمْرِي

وما تَكَسَّرَ من بقاياي

أستودِعُ أُمْنِيَاتِي

الحُبْلَى بأحلامي البعيدة

في قلبِ عَرُوسِ البحر

حتى يحينُ مَوْعِدُنَا

مع أَمَلٍ قَادِم

obeikan.com

لا ألومك

لا ألومك

ألومُ العُمْرَ

إذ يعدو مُسْرِعًا

ولا يَلْتَفِتُ إليَنْا

أَلُومُ العُمْرَ

الذي يَطَأُ الرَغَبَاتِ

وَيَخْطُو نحو النهاية

مُذْ لَمَسَ الشَوْقُ

أَنَامِلَ الحِرْمَانِ

وحان الِّلقَاء

فَرَّ قَلْبِي خوفًا

obeikan.com

أنا والليلُ

لانَلُومَك

نُنَاشِدُكَ السَّمَاح

كِلَانَا لا يَحْتَمِلُ الوداع

نأوي لسفينةِ الرحيل

ونعودُ من حيثُ أتينا

إلى حرمانٍ

دائِمِ الظُلُمَات

أَغْرَقُ في حنيني

ويعبُرُنِي العُمْر

في هدوء

obeikan.com

قال وقالت

قالت :

لاأجد كلامًا

يُسَاوِي إحساسي

فـ يرتديني الصمت

قال :

اخلعي صمتُكِ على بابي

فأنتِ .. أنا

قالت :

انهارت مُقَاوَمَتِي

كيف أبني غيرها

وقد خارت قُواي

قال :

حين تنهارُ مُقَاوَمَتُكِ

دَعِي كُلَّ ما فِيكِ

obeikan.com

يَسْقُطُ بِأَعماقِي

قالت :

اجعلني لَوْحَتُك

التي تأبى الانتهاء

قال :

زيديني حنانًا

فَإِنَّهُ يزيدُنِي كِبْرِيَاء

قالت :

كُنْتُ أَتَمَنَّى الأمسَ لكَ

وَكُلَّ اللَّيَالِي

القادِمَةَ مِنَ العُمْر

قال :

الأمسُ .. مَوجَاتُ جُنُون

والقادِمُ .. قَمَرٌ يَنْتَظِرُ..

بُزُوغَ أحلامي

obeikan.com

ما زِلْتُ أتوب

أعشقُهُ نهرًا

بعيدَ المَنَال

إن اغتسلْتُ فِيْهِ

زادني ذُنُوبًا

تُرَدِّدُ نبضاتيَ اسمَهُ

إن أشرقتِ الشمسُ

أو مَالَت غُرُوبًا

تَحْمِلُنِي نَسَمَاتُ الشوقِ

لِصَوتِهِ ..

فَتَذُوبُ دَقَّاتُ قلبي

عاشقًا مغلوبًا

يَرْسُمُ الخيالُ لِقَاءَنَا

فـ يرتجف جسدي

ثائرًا مسلوبًا

obeikan.com

قد كان حُلْمًا رَجَوْتُهُ

ولا مَفَرَّ من

النِسْيَانِ هُرُوبًا

وَمَا زِلْتُ تائِبًا

عن حُبِّهِ

هاربًا من قَلْبِهِ

ما زِلْتُ يا وَيْلِي

كُلَّمَا ذَكَرْتُهُ أذوب

obeikan.com

لِقَاء

كانت وحدها

على شاطيءِ البحر

تَغْتَسِلُ بالقمر

وَتَتَأَهَّبُ لِلِّقاء

فانشَقَّ البحرُ عنْهُ

لِيَحْمِلَهَا بين يديهِ

تَذُوبُ أشوَاقُهَا على كَفَّيْهِ

يَزْرَعُ عِشْقَهُ بَيْنَ وَجْنَتَيْهَا

يُبَدِّدُ لَهْفَتَهُ عَلَى شَفَتَيْهَا

ألفُ رِسَالَةَ هَمْسٍ

يَكْتُبُهَا على نَهْدَيْهَا

يُرْسِلُ حَنِيْنَهُ بين عَيْنِهَا

يُسْقِطُ أَمْطَارَهُ

على صحراءِها

obeikan.com

يسكب حُبَّهُ قطرةً قطرةً

يُطفِئُهَا نارًا بِنَار

فَتَحْتَرِقُ بِكُلِّ جَمْرَةٍ

شوقًا بعشق

فترتَجِفُ بِكُلِّ نبضةٍ

لَثْمًا بِعِنَاق

فَيَذُوبَا في المدى

يَسْكُبُ حُنَانَهُ

على كُلِّ ما فيها

ويرتوي

وكلما ارتووا

رَغِبُوا فِي المزيد

ليس ثَمَّةَ مزيد

فَكُلُّ المزيد لا يكفي

obeikan.com

دعيه يرحل

دعيه يرحَلُ ..

عِشْقًا ..

عَلَّمَكِ الخوف

ولم يُنْجِّكِ من العذاب

دعيه يرحلُ ..

انتظارًا ..

غَرَسَ لَهِيْبَهُ في ذكرياتِكِ

دعيه يَرحَلُ ..

عِنَاقًا ..

يَصِفُ الخطيئَةَ

بِأُحْلَى الذُنُوب

دعيه يرحَلُ ..

ألمًا ..

أضَاعَ مِنْكِ

obeikan.com

تفاصيل الحياة

دعيه يرحَلُ ..

شوقًا ..

مَزِّقَ صُورَتَكِ

لِيَحْرِمَكِ الهُوِيَّة

دعيه يرحَلُ ..

قلبًا ..

ألقى تحت قدميكِ

سِكَّةَ الرحيل

وبَعْثَرَ نَبَضَاتُهُ

على العابرين

ولم يَعُد ..

obeikan.com

كيف أستَرِدَّنِي مِنْك

أتى الشتاء

عَصَفَ بِذِكْرَيَاتِي

بَرَقَ أحلامي

رَعَدَ في ضُلُوعِي

لم يَبقَ سوى

أمطارًا في قلبي

تأبى الرحيل

ليتَ الزمانُ مَلَّ الدوران

ليتَ أطراف الأرضِ انطَوَت ..

ليتَ نُجُومَ الكَوْنِ تَبَعْثَرَت ..

حين كان حُبُّكَ

شمسًا لَيْلِيَّة تُبهِرُ عتمتي

قمرًا يَسْطُعُ في قَلْبِ النَهَار

obeikan.com

أما وقد آن الرحيل ..

فقد راهنتُ قلبي

عمَّن سيمْحو الذكريات

ويكون أوّلُ الصاعدينَ

لنعيمِ النسيان

فوجدتني آخرُ الراحِلِينَ

فكيف أسترِدَّنِي مِنْكَ

وقد أصبح

رَحِيْلُكَ بلا رُجُوع !

obeikan.com

لَيْلَتُنَا الأخيرة

في لَيْلَتِنَا الاخيرة

فَرَرْتُ إلى جحيمِ انتظاري

أُلَمْلِمُ شَظَايَا قَلْبِي

المُنْفَجِرُ مِنَ اللَّهَب

أُجَسِّدُ مَلَامِحَكَ

على رائحَةِ الذِكْرَى

لِأَقْتَنِصُهَا إلى الأبد

فاستوقفتني كُلُّ النجوم

تسألُنِي عَنْكَ ..

وَرُغْمَ أَنَّ لَدَيْكَ

دليلُ عِشْقِي

لَدَيْكَ ألفُ دليل

ورُغْمَ أنّي

عَزَمتُ على الرحيلِ

obeikan.com

قبلَ الأوانِ

كى لا أنتظر الخاتِمة

إلا أنك إن أهديتني

ثوبًا من الحنين

مُرَصَّعًا بِلَحَظَاتِي

الماسِية معك

لربما أتجاوَزُ المدى

ولا أَضِلُّ الطريقَ لِدَرْبَكَ

فتكونُ كُلُّ الليالي لك

obeikan.com

قد أعود

أَتَصَوَّرُ عِشْقًا

مُنْهَارٌ أنا

في العشقِ بالفِطْرَة

وعلى الجانِبِ الآخرِ

من الحنين

أوَدُّ لو

أتحرَّر من سُلْطَانِك

لو ترتَجِفُ أوردَتِي بِأَمْرِي

أَوَدُّ لو

أَحْلُمُ ذات صباح ..

فلا يأتي إليّ الليل

أغفو في حُضْنِ الشمس

أبني من دموعي

جِدَارًا أحتمي به

obeikan.com

من سَطْوَتِك

أُوَدُّ لو

أُشَيِّدُ من انتظاراتي

جِسْرًا

أعبُرُ مِنْهُ الى الحُرِّيَة

فَرُدَّ إِلَيَّ قيدي

أطلِقْنِي في سمائي

قد أعود

أو لا أعود

obeikan.com

ذكريات صورة

أنسيتَ ملامِحَ وجهي

لا أرضى بملامِح مَنْسِيَّة

خَلَّدَنِي ..

مَن أحمِلُ اسمَهُ

وأنا في المَهْدِ صَبِيَّة

صَوَّرَنِي ..

في لَوْحَةٍ بَدِيْعَة

كأني زَهْرَتَهُ البَرّيةَّ

بملامح ..

تكسوها براءة

مع بسمةْ خَجَلٍ طُفولية

وعيونٍ ..

تَعْزِفُ ألحانًا

لاهي سوداء ولا رَمادية

obeikan.com

ورموشٍ ..

تأخُذُكَ أسيرًا

لِتُجَسِّدَ معنى العبودية

تعلوها ..

خُطُوطًا مرسومة

فوق أهدابٍ سحريَّة

وشفاهٍ ..

تَحْمِلُ ألغازًا

تَأسِرُ عينيكَ في أُمْنِيَّة

بإحساسٍ ..

مُلهم على الخَدَّيْنِ

يغفو في أحلامٍ وردية

فرأيتُكَ ..

تهوى أنفاسي

بمشاعر عشقٍ خيالية

فإن عادت

obeikan.com

وارتجفت عينيكَ

إذ لمست طرفُ يديَّ

فاعلم

أنكَ في مملكتي

وسيغدو

قلبي سَجَّانُك

وانسى أيام الحرية

فلن أرضى

أن أبدو أبدًا

في حياتِكَ

ذكرى منسيَّة

obeikan.com

رائِحَةُ العِشْق

عندما نكتُبُ عن الحُب

تفوح مِنا رائحةَ العِشق

وان تلامسَت أيدينا

تعزِف أوتارنا

لحنَ الفراشات

وإن تلاقت أعيُنُنَا

تَحَدَّثَت كُلَّ لُغَاتِ الصمت

وإن مَزَجْنَا الأنفاس

تَرَنَّحَت ورودَ الشوق

وإن تبادلنا العِنَاق

تَسِيْلُ مِنَّا أغاريدَ

الجُنُونِ العاشق

فيحتوينا الخلود

obeikan.com

نوافِذُ الحنين

كلما اجتاحني

الحنينُ إلَيْك

أَقِفُ على شُرفَةِ القلبِ

أُرَاقِبُ أشواقي

الذائِبَةُ في الوريد

وهي تتكسَّر في دمي

تخرج مُحَمَّلَةٌ بالأُمْنِيَات

وتَعُودُ مُضَرَّجَةٌ بالأنين

خالِيَةَ الوِفَاضِ من الأمل

وحيدةٌ أنا من دونِك

يعتريني الخوف

فَأُغلِقُ نوافِذِي

أحتمي بدمي

المُحْتَرِقُ كالبُرْكَان

obeikan.com

فإن أَيْقَظَكَ طيفي

ذات شوْقٍ

فأنا هُنَاكَ

أنتَظِرُكَ

على حافَّةِ العشقِ

بعد مُنْحَنَيَاتِ الغياب

في تمامِ دَقَّاتِ القلب

أَحْمِلُ نَبْضِي على كَفِّي

وأرتدي من

الشوقِ ما يكفي

obeikan.com

صوْتُ المكان

أتوق اليكَ كل حنين

يمُر في عيني المكان

كنا هناكَ يومًا وكان

فرَس الأحلامَ يعدو

نحْو جُنون الصِبَا

وارتجافاتُ الحنان

كنا هناك نلتقي

نمتطي صَهْوَةَ الشوق

ويغيبُ الزمان

كُلَّ صباحٍ

كان موعدنا

عينان تتعانقان

ويدان ترتعِشان

مَرَّت سنواتُ

obeikan.com

من عُمْرِنَا

وافترقنا

تَغَيَّرَ المكان ..

هدأت

تناهيدُ العُنْفُوَان

لم يبقَ

سوى الذكريات

وصوتُ الحِرمَان

يملآن الضجيج صمتًا

كُلَّمَا وهج حنيني إليك

أو مَرّ في عيني

المكان ..

obeikan.com

أحلامُ اليقظة

الليلُ موعدي

لأهرب إليك من ذاتي

الليلُ موعدي

لأسأل عنك قصيدتي

الليلُ موعدي

لتتجسد ملامحُك

على جُدرانِ وهمي

الليلُ موعدي

لألتَحِفَ بِدِفءِ كَلِمَاتِكَ

الليلُ موعدي

لِأَسْتَنْشِقُ رائِحَةَ ضعفي

الليلُ موعدي

لتصحو أحلامَ اليقظة

الليلُ موعدي

obeikan.com

لأستدعي الجنة

على أرضي

الليل موعدي

لأرى أطيافًا

تَحْمِلُنِي فوق الكون

الليلُ موعدي

لأتلو بلسانك

وِرْدَ الغُفْرَان

الليلُ موعدي

لأقرأ بعينيك

تراتيل النسيان

الليلُ موعدي

وأنتَ شارِد

obeikan.com

أوانُ الرحيل

انتظرتُك طويلًا

ولم تأتِ

فـ سقط غدي

في الرحيل

لملمتُ بقايا كبريائي

وأمسيتُ أُطِلُّ عليك

من خلف حواجزها ..

قد نكون

صعدنا للغياب

أو صحوْنا

من أحلامِ يقظة

قد يكون الحُلْمُ

وَصَلَ مُنْتَهَاهُ ..

فـ أستودِعُك روحي

obeikan.com

التي لا تنام

أستودِعُك قلبي

الذي لن

يدق بعدك

فربما ألقاك

في مساءٍ آخر

في زمانٍ آخر

بِعُمْرٍ آخر..

ربما ...

obeikan.com

كي نلتقي

رُغْمَ اجتياح المدى

فصول الغياب

حنينٌ .. شقاءٌ

جنونٌ .. اغتراب

نعود بشوقٍ كي نلتقي

بقلبٍ صغيرٍ

بريءِ السمات

يهوى الحياةَ

بِكُلِّ الصفات

يجورُ عليه فِرَاقٌ شَقِيٌ

قلبًا لم يرتكب الخطايا

عِشقه الجميلُ

كَحُلْمٍ نَقِيٍّ

يخشى العذاب

obeikan.com

وطول الفِرَاق

ومن أنينِ النَّوى يشتكي

يأبى احتمالًا ألاّ نعود

وفي ابتهالاتِ الجَوَى يرتقي

لحظة عِنَاقٍ ..

يغيبُ الوجود

لَمْسَةُ حنينٍ ..

تُذيبُ الوعود

نعودُ ونرحل ..

ثُمَّ نعود

ويأبى الزمان

ولا نلتقي

obeikan.com

أكرهُ ضعفي

أكرهُ ضعفي ..

حين أتبرَّأ

من الصمت

فيخذُلُنِي الصراخ

أكره سذاجتي ..

حين يتحشرج

خجلي في حلقي

فتغرق خطواتي

في الفوضى

أكره جزعي ..

حين تقتحمني

رجفةُ خوفٍ

وتُبَاغِتُنِي نوْباتُ بكاء

obeikan.com

أكرَهُ وِحْدَتِي ..

حين أَقِفُ بِكِبْرِيَاءٍ

أُحَاكِمُ ذاكِرَتِي

أُنَاضِلُ إحساسي

فيهجُرَنِي نبضي

وَيَتَصَخَّرُ قلبي

لِيْتَصَدَّرُ اسمي

قائمة المُحالينَ ..

لِلجُمُود ....

obeikan.com

مُتَّهَمَةٌ أنا

مُتَّهَمَةٌ أنا

إذ أطلقْتُ العَنانَ

لجنوني وحنيني

واندفاعُ مشاعري

مُتَّهَمَةٌ أنا

إذا سَمَحْتُ لِعِشْقِهِ

يَسْبَحُ في شراييني

وَيَقْتَحِمُ خَاطِرِي

مُتَّهَمَةٌ أنا

إذ اختبأتُ خلفَ المعاني

أنثُرُ الإحساسَ جمرًا

فوق سطورِ دفاتري

obeikan.com

مُتَّهَمَةٌ أنا

إن سَلَّمتُ نفسي لاغترابي

وصُرَاخُ صَمْتِي

وأحلامُ يَقَظَتِي

مُتَّهَمَةٌ أنا

إن تركُت يأسي يرتديني

يَلْتَفُّ حَوْلَ عُنُقِي

يستَبِيْحُ إرَادَتِي

مُتَّهَمَةٌ أنا

إن فَاقَ الشَوقُ احتمالي

وَعَشِقْتُ وَصْلَهُ فِي خَيَالِي

فَصَارَ العِنَاقُ غايتي

مُتَّهَمَةٌ أنا

obeikan.com

لا تَمُتْ أنتَ

إكرامُ المَيِّتِ دفنُه

أو هكذا يقول الأوّلون !

إذن ادفن

كل الأموات

حُبٌّ اصطدم

بالمُسْتَحِيْلِ ومات

حُلْمٌ اختنق

من الوهمِ فتلاشى

رغبةٌ عَصَفَت

بِأَوصَالِكَ

فَقَتَلَهَا الحِرْمَان

حُزْنٌ شَتَّتَ أرجاءك

ودخل في غيبوبةٍ

obeikan.com

أَمَلٌ طَالَمَا تَمَلَّكَكَ

فأتعَبَهُ الرَجَاء

ادفن أمواتك

كما ارتضيْت

اذرُف من الدَمْعِ

ما شِئْت

لكن بِرَبّكَ ..

لا تَمُت أنتَ

obeikan.com

حبيبتي

حبيبتي .. اقتربي

هنا .. بجواري

أُخْفِيكِ

بين ضُلُوعِي

أَوْشِمُكِ

على قلبي

أَلْثَمُ

كُلَّ مَلَامِحَكِ ..

أستدعيها في غيابِك

أطبَعُ أشوَاقِي

على جَبِيْنِك

أَهْمِسُ .. أُحِبُّكِ

فوق جفونِك

أُقْسِمُ .. أَعْشِقُكِ

obeikan.com

بين وجنتيكِ

فيستكينُ عُمْرِي

على شَفَتَيْكِ

ويغيبُ زَمَاني

عن الوعي

فلا أستَفِيْقُ

ولا تبرحينَ أحضاني

obeikan.com

حديثُ الصَمْت

نصمت ..

حين يتجاوز الأَلَمُ

قُدْرَتَنَا على البوْح

نَصْمُتُ ..

إذا ما اقتَحَمَنَا الحُبُّ الجَارِف

أو الهَجْرُ العاصِف

نَصْمُتُ ..

حين تَقْصِمُ الرغباتُ ظهورِنَا

وتُحِيْلُنَا إلى مَقْصَلَةِ الضمير

نَصْمُتُ..

حين تَفِرُّ مِنَّا الأحلام

ونغدو أسْرى الانتظار

نَصْمُتُ..

حين تتجرد أرواحُنَا

obeikan.com

من الذكريات

وتستجدي صحراؤنا الأمطار

نَصْمُتُ..

حين ترتسِم على وجُوهِنَا

بقايا ابتسام ..

وتُغْرِقُنَا الأحزان

نَصْمُتُ..

حين يُبَاغِتُنَا الرحيل

من خَلْفِ جُدْرَانِ الزمان

نَصْمُتُ..

عندما نحيا على قيْدِ الموت

obeikan.com

عربات الذكريات

في أوْردةِ الرُّوح

تمضي قاطرةَ العُمر

تَجَرُّ خلفها

عرباتِ الذكريات

وهي في عَصْفِ الريحِ

شاردة ..

تُبْحِرُ داخل حُلْمِهَا

ضَاعَ مِنْهَا كُلَّ شيء..

الإحساس .. الأمان

ارتعاشة القلبِ الحَنُون

ضاعَ كُلُّ شيء

وبقيت الآهات..

اهتزتِ الأوردة

وصاحت النبضات

obeikan.com

فقد استقل قِطَارَ الرحيل

وغاب ..

فهل لها بِحُلْمٍ مَارِقٍ

أن تَقْتُلَ الوقتَ

وَتَهَبَ الحياةَ لِمَن مات!!

وبعد الرحيل،

هل لِعَاشِقٍ

أن يشتهي قلب حبيبه

مِرفاً للخُلُودِ

وَكُلِّ الذكريات !!

obeikan.com

الهَجْرُ شَاء

احتَلَّ نبضاتُ قلبي

اختبأ بدمي

كتب اسمه على جَبيني

استكان في شراييني

وإذ تأهبت الشمسُ

للمغيب ..

غاب ..

ولاحت أطيافُ العذاب

تُدَاعِبُ حنيني ..

تشتهيني ..

تغتالُ خُطْوَتِي

القادمة لـ اللّقاء

ترفعُ عن ألمي الغِطَاء

فَ يَنُوحُ الطيرُ

obeikan.com

وَيَمِلُّ الغِنَاء

وَتَفِرُّ مِنَّا مصائِرُنَا

فنبدو أمام أنفُسنا

ضُعَفَاء

فإن تصالح الهَجْرُ

مع العُشَّاق

فإنَّ زماننا لن يشاء

obeikan.com

هلاوس يقظتي

كُلَّمَا يأتي المساء

أستكينُ فوق وِسَادَتِي

تَزْدَانُ أَلْبِسَةُ الخيالِ

لِأَختارَ منها بُغيتي

أتنزَّهُ في كُلِّ احتمال

يستجيبُ لِلَهْفَتِي

والمستحيلُ

يبدو ممكنًا

مُلَبِّيًا لرغبتي

إذ تغفو عيني

رُغْمًا عني

تستبيحُ إرادتي

فـ يأتي الصباحُ

obeikan.com

مُعْلِنًا

انحِسار موْجتي

وما كان في المساء

وهمًا جريئًا

استغَلَّ غَفْلَتِي

فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يشتهِيني

وَيَغْتَالُ مِنّي يَقَظَتِي

obeikan.com

يومًا ما

يومًا ..

سأستردُّ ما تَبَقَّى

من ألحاني

وأمضي في رِحَابِ

القصيدة

لَعَلِّي أَجِدُ صَفَحَاتٍ أُخرى

تكتمل بي

يومًا ..

سأُفَجِّرَ أبواب الليل

وَأُعْلِنُ تَمَرُّدِي

على النهار

يومًا ..

سَأُلَمْلِمُ أنفاسي

وأُعَبِّيءُ إحساسي

obeikan.com

في حقائبِ السفر..

يومًا ..

سأتوقف عن

طَرْقِ الإجابات

وأُصَادِقُ الأسئِلَة

يومًا ..

سأرقُدُ بين

الصَمْتِ والغياب

فيعبُرُنِي النسيان

يومًا ..

سَأُفْشِي السِرَّ

أنه لم يقرأني غيرك

وكان يكفيني ..

لكن لم يُغَادِرُنِي الظَمَأ

يومًا ..

سأبتاعُ كُلَّ الأقلام

obeikan.com

أُسَطِّرُ كل الورقات

أرسم فَيْضًا من الشوق

فيصيرُ قلبي دفترك

يومًا ..

ستنبُت للمسافاتِ

أجنحةً

لتحملُني إليكِ ..

فَأُغمِضُ عيني ..

لأغفو قليلًا

وربما إلى الأبد

obeikan.com

السَّرَاب

مَلَّت أحلامي سراب العِنَاق

فغادرت سفينتي

رصيف الفِرَاق

فماذا تنتظر !

أضعتُ العُمْرَ في عنادٍ لا يُجدي

تركْتُ مساءاتَ الحنينِ تمضي

فإن سَكَنَ القَلْبُ

خَوفٌ مُرْتَجِف

وأقبَلَ الربيع

بوجهٍ مُخْتَلِف

وهَزَمَ العمُر قسوتك..

فلن يُهديك

فرصةً أخرى القدر؛

فهل مازلت تنتظر !

obeikan.com

يا قلبَهُ

ياقلبَهُ

إني سكنتُكَ

ذاتَ يوم

أغفو وأصحو

في رِحَابِكَ كُلَّ يوم

ماذا تَغَيَّر !

لم تَعُد أَنْهَارُكَ

تسري في عروقي

لم يعد نِدَاءُ الشَوْقِ

يَسْتَجِيْبُ

رَجْفَةُ الإحساسِ

سَقَطَت في المَغِيْبِ

أَشْرِعَةُ الحنين

مَزَّقَهَا المَشِيب

obeikan.com

ماذا تَغَيَّر !

ما عادت

دَقَّاتُكَ مَخْبَأيِ

هَجَرَت

نَبَضَاتُكَ مِرْفَأي

لم تَعُد في سمائي

خِلًّا أو حبيب

obeikan.com

شبحًا في الخلاء

عَجِبْتُ لأمرك

يا من كُنتَ قمري

حين يستبِدُّ بِيَ الشوق ..

ظَنَنْتُ من دُونِكَ

تنتَقِصُ الحياة

وَنُجُومُ الشَغَف

لها أنت الإله ..

حتى حديثَ الحُبِّ

لا يُكتَبُ إلَّا إليْك

والشمسُ لا تَغْفُو

سوى في رَاحَتَيْك

وأنتَ بداية العشق

ومِنكَ مُنْتَهَاه

obeikan.com

لا .. لا تستزيدَ

من هذا الهُرَاء

لستَ وحدك

يسكُنُ في المساء

فَبِحَقِّ ما أهديتني

عذابًا وَشَقَاء

لن تنال بَعْدي

عطفًا أو رِثَاء

لن تكون إلاّ

خيطًا في رِدَاء

أخلَعُهُ فَتَذْرُوهُ الرياح

تغدو طيرًا بلا جَنَاح

شبحًا وحيدًا في الخلاء

obeikan.com

مفاتيحُ الهَوَس

كثيرًا ما أتجوّل

داخل عقلي

وقت شُرُودِ القلب

أفتَحُ كُلَّ الأبوابِ المُغْلَقَة

أُعِيْدُ ترتيبَ أنفاسي

أُقَيِّدُ مَخَاوِفِي

داخِلَ غُرفٍ سِرِّيَّة

لا يعرفُ شفرَتَهَا

سوى ضعفي

ألتَقِطُ أحلامي

من فوقِ حافةِ المستحيل

قبل أن تهوي

في غَيَاهِبِ النسيان

أحرِقُ دفاترًا

obeikan.com

تَنْزِفُ تَجَاهُلًا

ولا تستجبُ لِكُلِّ

نِدَاءَاتِ الاستغاثة

أنفِضُ الغُبَارَ عن

مشاهدٍ رائعة

لِأَتَنَسَّمَ عَبَقَ

عِطْرِهَا للحظات

أُرَتِّبُ آلامًا

فوق رفوف الذاكرة

أُخبِّيءُ ابتسامات

بين الثنايا

أَكْتَنِزُهَا حتى موعد

الأحزان القادم

أُلَمْلِمُ كافة المفاتيح

داخل صندوقِ الهَوَس

حتى شُرُودٍ آخر..

obeikan.com

آدم .. وحَوَّاء

ذات شجنٍ

يأتي مساءٌ بلا قمر

يجتاحُ فيه جُمُوحَ الليل

حِرْمَانِ النُجُوم ..

تُلَاحِقُ فيه أنفاسُ الانتظار

خجلَ الشمس ..

تُدَاهِمُ فيه أسرابُ الحِكَايَاتِ

صَمْتَ القصيدة ..

ليلتقي آدم

بحواءه الأَزَلِيَّة

وَيُبْحِرَا لشاطيءٍ

لا يراهُ سواهما ..

فإن فَرَّت حَوَّاءُ

ذاتَ يومٍ

obeikan.com

من انهزامات الأسئلة

قرعت أبوابها

كُلُّ احتمالاتِ الإجابة ..

وإن تبرَّأ خوفُهَا

ذاتَ ضعفٍ

من ترانيمِ الشوقِ ..

حَمَلَتْهَا كُلُّ الأصدافِ

لِشَاطِئِك ..

فيا أيُّهَا الوِصَالُ المُنْتَظِر

تَمثّل لها قمرًا أبديًا ..

يُطِلُّ عليها من نافذة الليل

يَحْرُسُ أحلامها ..

ولا يُغَادِرُ عَرْشَهَا أبدًا

obeikan.com

لا لَوم

لَمْ يَهْجُرْهَا

لا يَهْجُرُ القلبُ نَبْضَهُ

إنما القُطْبُ الشماليُّ

استغاثَ بِدِفْءِ العِنَاق ..

خَشِيَ أن يتوارى

في زوايا الكونِ ..

فاستدعى كُلَّ ما كان

ذَبَحَ القَرَابِيْنَ

على طَاوِلَةِ الغُفْرَان ..

فَلَا لَوْمَ عليها

إن بَدَّدَت عُمْرَهَا

في الحرمان

ولا عَزَاءَ لِقَلبٍ مهزومٍ

وبقايا إنسان

obeikan.com

ابتلاء

ذات عِتَابٍ وحيد

تَرَفَّقَ بها ..

أتستبدِلِيْنَ الذي

هو أدنى

بالذي لم يُحِبَّ سِوَاكِ

من جَدَلَ أوتارَ قلبَهُ

لحنًا مَلَكِّيًا ..

ومن بين نساءِ العالمين

اصطفاكِ

من بَدَّدَ في عِشْقِكِ

أبجديةً

بقصائدٍ تَجُوبُ

زوايا الكوْنِ

كأسرابٍ تَحُومُ

obeikan.com

حَوْلَ رِضَاكِ

لاتستنكري ..

أَنَّهُ كان

عاشِقُكِ الهامس

لاتستنكري ..

أَنَّهُ ألبَسَكِ

وُرُودًا وندى

لاتستنكري ..

أنكِ آخر امرأة

مَرَّت بذاكرتِهِ

وبينما تبحثينَ

عن حقيقةِ العشق

خارج مملَكَتِك ..

كان هو اليقين

مَفْتُونًا على طَاوِلَتِك

obeikan.com

كيف اهتَدَى

العِصْيَانُ اليكِ !

كيف دَاهَمَكِ اللَّيلُ

واستباحَ عِزَّتِك !

أيُّ ابتلاءٍ في العِشْقِ

رَبِّي ابتلاكِ !

أتستبدِلِيْنَ الذي

هوَ أدنى

بالذي عُمْرُهُ فِدَاكِ !

obeikan.com

قُولِي أحِبَّكَ

قُوْلِي أُحِبُّكَ

لِ أتأهَّبَ لِلِقَاءٍ مُحْتَمَل

قد يأتى بعد فَوَاتِ العُمر

فأنا أُحِبَّكِ ..

على أَمَلِ أن تلتقى شفتانا

قولي أُحِبُّكَ

لِ أَرْسُمُ لَوْحَاتيَ الليلَة

فلن أرسُمُ ليلًا بلا عينيكِ

فأنا أُحِبُّكِ ..

وأهوى فيكِ الغَرَق

قولي أُحِبُّكَ

لِ أَبْتُرَ سيقانَ الخوفِ

المُمْتَدِّ بَيْنَنَا

فَيَتَسَاقَطُ حَنَانَكَ

obeikan.com

قِطْعَةً قِطْعَةً

على نوافذي المُتْعَبة

فأنا أُحِبُّكِ ..

و لن أعتَذِر

عن أرْوَعِ أخطائي

قولي أُحِبُّكَ

لـ تحتويني صفحاتُ عُمْرِكِ

تُغْرِقُنِي بملامِحِ العِنَاقِ

وَهَمْسِ الحيرَةِ المُسْتَسْلِمَة

فأنا أُحِبُّكِ ..

وسَأَعزِفُ على أوتارِ الليلِ

أُغْنِيَتُكِ

obeikan.com

أسْئِلَةُ الكون

سألتني عَنْكَ عيوني

فارتجفت الرموش

تَصُدُّ عنها نهر الحنين

سألتني عنكَ السُحُبُ العابِرَة

فأشاح القمر بوجْهِهِ مُغاضِبًا

سألتني عنكَ العصافيرُ

فتمايلت الأشجارُ تَرْقُص

رَقْصَةَ العِنَاقِ الأخير

سألتني عنكَ أمواجُ البَحْرِ

فانكَمَشَ الشاطِئُ على أصدافِهِ

مُتَأَلِّمًا من الغياب

سألَتني عنكَ

كُلَّ مُفْرَدَاتِ الكَوْنِ

ولم تَبُح لي يومًا :

هل عَنِّي سألت!

obeikan.com

أنتَ معي

لا أراك .. ولَكِنَّكَ معي

لم تبتعد سِهَامُ الشَوْقِ

يومًا عن موْضعي

بيني وبينك ألف سَدّ

ولم تزَل أحلامُ العِنَاقِ

تتوسَّدُ أضلُعِي

أنت معي

كُلُّ دَقَّةِ عُمْرٍ وأنتَ معي

كُلُّ لحظة حُلمٍ وأنت بِمِخْدَعِي

كُلُّ خُطُوَاتِ الِّلقاءِ

تستبيحُ إرادتي

كُلُّ صفحات السماء

تستجيبُ لِأَدْمُعِي

أنتَ معي

obeikan.com

مساءاتٌ .. تنتظر

حين عشقته ..

ارتدَت كُلُّ المساءاتِ

ثوبَ الانتظار

فـ يأتي مساءٌ ..

أَرْبِتُ على ظَهْرِ قَلَقِي

أُشْفِقُ على نبضي

من اغترابِ المسافات

رُبَّمَا يجودُ الغدُ باللقاءِ

ويأتي مساءٌ ..

أَجْتَرُّ ذكرياتَ قلبي

الذي قضى عُمْرَهُ يُرِيْدُ

ولا مَنَال

أهرُبُ مِن ظِلِّي

الذي يَقِفُ فِي العَرَاءِ

obeikan.com

بِلَا مأوى

وَيَأْتِي مساءٌ ..

يتسلَّلُ لِصَدْرِي

صبرًا يُوَارِي بُكَاءَهُ

انصياعًا للصمتِ

وطاعةً لبقايا ابتسام

ويأتي مساءٌ ..

يُعَانِقُنِي اليقينُ

يُعْلِنُ هزيمة الانتظار

وَيَزُفُّ البُشْرى

بِأَنَّ الِّلقاءَ آتٍ

ولو بَعُد ..

ولأنه كُلُّ العُمْرِ

فلا حياةَ بِدُونِهِ

obeikan.com

خَطِيْئَةُ الأشياءِ

خَطِيْئَةُ الأحلامِ

بيني وبينَكِ ..

أنها لا تحتَفِظُ بِدِفْءِ المُلَامَسَة

خَطِيْئَةُ السَهَرِ

بيني وبينَكِ ..

أنه يَنْعَسُ وَلَم أُعَانِقُ عينيكِ

خطيئةُ النُجُومِ

بيني وبينَكِ ..

أنها لا تَسْتَجِيْبُ لِرَجَاءِ القمر

خَطِيْئَةُ المسافات

بيني وبينَكِ ..

أنَّهَا تَكْرَهُ التِرْحَالَ

وَوَصْفَ العابِرِيْنَ

obeikan.com

خَطِيْئَةُ الصمت

بيني وبينَكِ ..

أنه يَبُوحُ بِكُلِّ الوَجَعِ

خَطِيْئَةُ الليل

بيني وبينَكِ ..

أنه مُتَأَهِّبٌ دومًا

لِمُغَادَرَةِ الأحباب

خَطِيْئَةُ العمر

بيني وبينَكِ ..

أنه يتخطانا

دون عِتاب

obeikan.com

لا حُبَّ بلا مَنال

لا تَلُومِيْنِي إذا الطُوفَانُ جاء

واحذري إن بَكَت

أشواقَ المساء

فلا دِفْءَ بِلَا عِنَاقٍ

ولا حُبَّ بلا مَنال

الروحُ تُرِيْدُكِ ..

تُرِيْدُ أن تقتَسِمَ مَعَكِ النبض

يَسْمُو لَكِ القلبُ

فلا تُفْرِطِيْنَ في الغيابِ

ولا العِقَاب ..

تُهْمَتِي هِيَ الحُبّ !

إذن أَتَّهِمُكِ سَيِّدَتِي

بِالْأَسر

واحتلالِ النَبَضَات

obeikan.com

فلا تَحْجُرِي على شراييني

أن تنبض ..

خيطٌ رفيع

بين مرارة العشق

وذَنْبِ الحُب ..

فأنا ما عانَقْتُكِ قَطّ

على شاطيءٍ ..

لَكِنّي غَارِقٌ فِيْكِ

ما لَمَسْتُكِ قَطّ

إلا على نهاياتِ الحروف

فلا تَكْتُبِيْنِي ذنبًا

في ذَيْلِ ذكرياتك

عوْرَةٌ في صفحةِ القلب

فمتى استعبَدَ

الخوفُ مَشَاعِرَنَا

وَقَدْ خُلِقْنَا أحرارًا

obeikan.com

انسحابٌ من الحلم ..

فِرَارَكِ مِنِّي !

أم عجز العاشقين

عن العِنَاق !!

لا تشرحي لي

تفاصيلَ الانهِزَام

فليس أروعُ

من احتلالِ عينيكِ

لِأَحلامي ..

ميناءُكِ أنا ..

فلا يُغرِيَكِ الرحيل

كُونِي عَادِلَةٌ

ولا تَأْبَهِي

لِزَمَنِ اللَّوْمِ المَقِيْت

فلا دِفْءَ بِلَا .. عِنَاق

ولا حُبَّ بِلَا .. منال

obeikan.com

مِزْهَرِيَّةِ الكَلِمَات

أَعْشَقُ مُفْرَدَاتِكَ

يَا سَيِّدَ الكَلِمَاتِ

أَقْتَنِيْهَا فِي مِزْهَرِيَّةٍ

يَتَرَاقَصْنَ شَوْقًا لِي

فِي غَفْلَةٍ مِنْكَ

مِنْهُنَّ مَن تَطْبَعُ قُبْلَةً

عَلَى جَبِيْنِي

وَمَن يَلْتَفُّ عِطْرَهَا

حَوْلَ عُنُقِي يُنَاجِيْنِي

وَمَن يُوَاسِيْنِي حَنِيْنُهَا

فَيُبْكِيْنِي

يَتَزَاحَمْنَ لِإِرضَائِي

رُغْمًا عَنْكَ

وَأَنْتَ فِي حِصْنِكَ العَالِي

تُجافيني

obeikan.com

طريقُ الخُلُود

أعطِنِي الإحسَاسَ

وَدَعْ طيور الحُبِّ

تُغَرِّدُ بِكُلِّ اللُّغات ..

امنحني الحنان

وَدَعِ الغِيَابَ ينتَحِرُ

من فوقِ

أسوارِ الحنين ..

هَبْنِي السعادة

وَدَعِ الصَمْتَ

يَفْقِدُ

كُلُّ أبجديَّاتِهِ ..

ضُمَّنِي

فِي عِنَاقٍ أَبَدِيٍّ

وَدَعْ قَلْبَكَ

يَنْبِضُ فِي صَدْرِي ..

obeikan.com

امزِجْنِي بِأَوْرِدَتِكَ

وَدَعِ الحَيَاةَ تُعِيْدُنِي

لِسِيْرَتِيَ الأولى ..

أشتري من القادم

سنينًا

لَمْ أَعِشْهَا بعد

وأبدأُ مَعَكَ

طريقي

إلى الخلود

obeikan.com

بعد الفِرَاق

إن رجوتَ لِمَن تُحِب

حياةً سعيدةً

بعد الفِرَاق ..

فقد كان قَلْبَهُ يحتويك

إذ يحتوي البحرُ

شَمْسَ النَهَار

وقت ابتِهَالَاتِ الخُشُوعِ،

إن دَعَوْتَ لِمَن تُحِبَّ

رزقًا وأمنًا

بعد الرحيل ..

فقد كان نبضه

يَمْنَحُكَ الأمان

وَيَنْثُرُ الدِفْءَ

بِأَرْجَاءِ رُوحِكَ

obeikan.com

دُوْنَ خَوْفٍ أو خُنُوعٍ،

إنْ مَنَحْتَ لِمَن تُحِبَّ
ذكرياتٍ دافِئَة
رُغْمَ الغِيَاب ..
فقد كان عُمْرًا
راضيًا بِسَرَابِ العِنَاقِ
وَحُلْمُ المُلَامَسَة
وأصداءِ الخُضُوع،

إن لَاحَتْ على شَفَتَيْكَ
ابتسامَةً لِمَنْ تُحِبُّ
وَطَرَقَ الحَنِيْنُ بَابَكَ
رُغْمَ اغتِرَابِ المَسَافاتِ ..
فَقَدْ كَانَ يَمْنَحُكَ سَعَادَةً
فوق احتمالَاتِ الخَيَال
وبِعَدَدِ ضَحِكَاتِ الشُمُوعِ

obeikan.com

وإن غَفَرْتَ لِمَنْ تُحِبَّ

رُغْمَ خَطَايَا الليلِ

وَحَمَاقَاتِ الدُمُوعِ ..

فَقَدْ كَانَ تَوْأَمَ الرُوحِ

الذي يَسْكُنُ في الضلوع

رُغْمَ مَوْتِ الطريق

وكُلَّ احتمالاتِ الرُجُوع

obeikan.com

يومًا ما نعود

تغيبُ ..

فَ تُغَادِرُنِي الروح

وتُرَاوِدُنِي كَنَبْضٍ مَارِقٍ

أشتاقُ ..

فَ يَلْتَهِمُنِي الحنين

وأغفو إغفاءةَ عاشقٍ

أُناجِيْكَ ..

فـ تحمِلُنِي أطيافُ الغيابِ

إلى عِنَاقٍ بِلَا حُدُودٍ

أَبْكِيْكَ ..

فَ تُعِيْدُ أنهاري

رَسْمَ مَلَامِحَنَا

عَلَّنَا يومًا

ما نعود

obeikan.com

أنساكَ غداً

كُلَّمَا يأتي الليل

كُلَّ ليل ..

أَرقُدُ بَيْنَ النُجُومِ

أُلْقِي أُمْنِيَّتِي

إلى السماء

أن أنساكَ غدًا ..

ومع إشراقة

يومٍ جديد

أُفَتِّشُ في

ذاكرتي عنك ..

دَقَّاتُ عَقْلِي

صَخَبٌ صِامِتٌ

يَرْجُو لَو كُنْتَ

رَحَلْت ..

وَيُهَدِّدُ قلبي

obeikan.com

بالموتِ شوقًا

إن غادَرْتَ ..

فَأُفَتِّشُ عَنْكَ

فِي كُلِّ الزَوَايَا

وألقاكَ هُنَاكَ

بَعِيْدًا

في أقصى الشمال

تَرنُو إلَيَّ ..

تَسْبَحُ في عينيك

حيرةٌ مذهولةٌ

تَخْتَلِطُ فيها

الدهشَةُ بالأسئِلَة

كَيْفَ اجتَرَأَتْ

تلك المسافاتُ علينا !

متى عبرنا الفراق

ونحن غافلون !!

فيجذِبُنِي الحنينُ

obeikan.com

إلَيْك ..

وَيَأتي الليلُ ..

كَمَا كُلَّ ليلٍ

وتُشْرِقُ الشمسُ ..

كَمَا كُلَّ يوْمٍ

ولم يحدُثُ أَنّي

نَسِيْتُكَ يوْمًا

obeikan.com

مفرداتٌ العشق

أعشقُ مُفْرَدَاتِكِ

معشوقَتي .. رائِعَتي

أُنْثَايَ .. مَوْلَاتي

حبيبتي .. سيدتي

مع نداءُ الصباحِ

تَحْمِلُنِي النَسَمَاتُ إليكِ

أَجْلِسُ إلَى طَاوِلَتَكِ

يَرْتَشِفُ قلبي من أَوْرِدَتك

حُرُوفُ حبيبتي

عِنْدَ الظَهِيْرَةِ

أَدْخُلُ عَالَمِيَ المسحور

أطرُقُ بَوَّابَتُكِ التي

تُؤَدِّي لِلعِنَاقِ

obeikan.com

تَخْتَارَ لي لحنَا

كلماته .. رائعتي

عندما يأتي المساءُ

يُرَافِقُنِي القمرُ إلى مَخْدَعِك

أَختَبِئُ بِدَمِكَ المُسَافِرُ

مِنَ الوريدِ إلى الوريد

على شاطيءِ سيدتي

في حُضْنِ اللَّيْلِ

تُرَاقِصُنِي النجوم

تُثِيْرُ بَهْجَتِي .. تُبَدِّدُنِي

فَتُلَاحِقُنِي هَمَسَاتُ مولاتي

في أحلامي

أكون لَكَ وَحْدَك

يُنَاجِيْنِي طَيْفُكَ بِ أُنْثَايَ

obeikan.com

أَنصَهِرُ عِشْقًا

وَيَسِيْلُ شَهْدِي

على أَرْجَاءِك

وعندما يَلُوحُ الفَجْرُ

أستدعِي وَجْهُكَ

أَغِيْبُ فِي مَلَامِحِكَ

تُرَافِقُنِي عَلَى دَرْبِ الحُلْمِ

فِيْ البَدْءِ وَفِي المُنْتَهى

وَإِلَى الأَبَد

مَعَ مَعْشُوقَتِي

obeikan.com

فَارِسَ النُبَلَاء

أَمِيْرُ قَلْبِي

يَا فَارِسَ النُبَلَاءِ

لو أَنَّ العُمْرَ

يَمْضِي وَلَا نَفْتَرِق

لو أنَّ أَحْلَامَ العِنَاقِ

مِنَ القَصَائِدِ تَنْطَلِق

لَو أَنَّ الغِيَابَ يَنْكَوِي

بِلَهِيْبِ الحَنِيْنِ وَيَحْتَرِق

لَوْ تَغْدُو نجمًا في سمائي

يَهَبُ لِأَنْفَاسِي الحياة

فلا أختَنِق

لو أنَّ سِحْرَ

الأَسَاطِيْرِ عَادَ

فأراكَ في قَصْرِي

obeikan.com

أميرًا

يَعْتَلِي عَرْشَ الفُؤَاد

لو يحتوينا العُمْرُ

وَيَخْتَصِرُ مِنَ اللَّيَالِي

ما يشاء

يَمْضِي بنا دُوْنَ أنينٍ

أو رَحِيلٍ أو شقاء

حتى وإن شَابَ الزَمَان

حتى وإن عَزَّ اللِّقَاء

obeikan.com

قلمي لا يكذب

قلمي ..

عَصِيٌّ الألحان

شِيْمَتُهُ .. الصَمْتُ

لَهُ نَافِذَةٌ

تُطِلُّ على قلبي

يَمْتَطِي صَهْوَةُ إِحْسَاسِي

يُلْقِي بِأُسُودَهُ

عَلَى بَيَاضِ الصَفَحَات

يَهْمِسُ فِي أُذُنِ الأَوْرَاقِ

بِأَسْرَارِي ..

يُقْنِعُ القصائد الأُسْطُورِيَّةَ

بالمُسْتَحِيلِ ..

يَخْطَفُ أحزاني

وَيَنْثُرُهَا حُرُوفًا

فَوْقَ جِدَارِ الذَاكِرَةِ

obeikan.com

فَ يَغْدُو الخوْفُ إلهامًا

يرسم عذاباتي

بين نُتُوءَاتِ السُطُورِ

لِ يُجَسِّدُ الأَلَمَ أَحْلَامًا

فإن أَسْدَلَتِ

الدُمُوعُ سَتَائِرَهَا

وَتَأَهَّبَت لِلْمُغَادَرَةِ

وَإِنْ طَابَت

قَصَائِدُ الجِرَاحِ عَنِ التَأَلُّمِ

وَرَغِبَ قَلَمِي

أَن يُطْلِقَ ألحَانَهُ

فَلَنْ يَكْذِب

obeikan.com

حَنِيْنُ إِبْرِيل

بِأَيِّ حَالٍ عُدت يا إبريل

أنتَظِرُكَ بِشَغَفٍ كُلُّ عامٍ

كي أحتمي بِكَ

أَتَجَنَّبُ الحديثَ عَنْهُ

حَتَّى تَهِلَّ علينا

لِأُفْصِحَ

عَمّا يَحْتَرِقُ بِدَاخِلِي

وَكَم أَشْقَانِي الحَنِيْنُ إِلَيْهِ

أَدَّعِي كَذِبًا تَيَمُّنًا بِكَ

لِأَبُوحَ بِصِدقٍ عن

شَغَفٍ أثقَلَ أضلُعِي

أخشى

أن أرتَادَ أَمَاكِنَ احتوتنا

لِأُقْنِعَ قَلْبِي

أَنِّي ارتَدَيْتُ نِسْيَانَهُ

obeikan.com

يُرغِمُنِي الحَنِيْنُ

أَنْ أَسْتَدْعِيَ جِلْسَتُنَا

فَأَرَانَا نَرتَشِفُ

الحُبَّ سَاخِنًا

مِن فَوْقِ مَائِدَةِ العِشْق

تُثَرثِرُ عَيْنَانَا بِأَشْوَاقٍ

لا يَفُكُّ شَفْرَتَهَا سِوَانَا

تَتَشَابَكُ نَبَضَاتُنَا

مَعَ لَمَسَاتِ الأَنَامِلِ

وَتُزَيِّنُ لَهْفَتُنَا أَرْجَاءَ عَصْرٍ

مَضَي ولن يعود ..

فترتَجِفُ ذاكِرَتِي

وأَفِرُ هارِبَةً

قَبْلَ أن تُعِيْدَنِي إِلَيْهِ

فَلَا أَجِدُ سِوَى

قَلَمِي أمتَطِيْهِ

أَغْمِسُهُ في دمي

obeikan.com

وَأَكْذِبُ :

لَمْ أُحِبَّكَ

مِنْ كُلِّ كَيَانِي وَقَلْبِي

لَمْ تَكُن صَدِيْقِي

وَحَيَاتِي وَدَرْبِي

لمْ يَقْهَرْنِي الرحيلُ عَنْكَ

فاحتمَلْتُ خطيئة الأيامِ

واستمرأتُ كَذِبِي

obeikan.com

أثناءَ الصَمْت

إِنِ التَقَيْنَا

وأَثْنَاءَ الصَمْت

يَتَسَلَّلُ قَلْبُكَ مِنْ عَيْنَيْكَ

يَرْفَعُ عَنِّي سِتْرَ الخوفِ

يَتَخَلَّلُ شُرْيَانِي

يَقْرَأُ وِجْدَانِي

فَ يَرْتَدُّ إِلَى قَلْبِي النبضُ

يَطْرُقُ جَفْنِي خَجَلًا

وَتَتَبَعْثَرُ فَوْضَى

الألوانِ عَلَى الخَدِّ

فَيُزْهِرُ في أرجاءِيَ

بُستَانًا

وَيَصِيْحُ الوَجد

obeikan.com

ذاتَ غِيَاب

ذَاتَ يَوْمٍ

سَأَغْضَبُ عِنْدَ

مُفْتَرَقِ الحِكْمَةِ

فَتَغِيْبُ عَنْهَا دِمَائِي

وَتَنْفَجِرُ شراييني

انتظارًا

وأنتَ غائب

ذات ليلٍ

سَأَمْرُقُ إلى عالَمِكَ المسحور

أَتَشَبَّثُ بِحِبَالِ الصَّبْرِ

أُدَاعِبُهَا فَلَا تَشْنِقُنِي

وأنتَ غَائِب

obeikan.com

ذاتَ شوقٍ

سَأَرْقُصُ

رَقْصَتِي الأخيرة

على حَافَّةِ جُنُونِ العِشْقِ

وَأَخُطُّ قَصَائِدًا مِن وَرِيْدِي

وَأَنْتَ غَائِب

ذاتَ نهايةٍ

سَأُسَافِرُ أَنَا والقَمَرُ

وَحَقَائِبَ مُثْقَلَةٌ بِاليَأسِ

إلى مدى بلا عُنوان

فَتَغِيْبُ عَنِّي الشَّمْسُ

وَأَنْتَ غَائِب

obeikan.com

فارِسٌ بِلَا جَوَاد

جَرَحَتْنِي كلماتُكَ

كُنْتُ أَحْتَمِلُهَا بالأمسِ

فَ أُعَاتِبُكَ

لكنِ اليومَ

ليسَ كالأمسِ

اليومَ فَاضَ بِيَ الألَمُ

أَغْرَانِي الرَحِيْلُ بِالمُدَاوَاةِ

ارتديتُ كِبْرِيَائِي وَغَادَرْتُ

لَمْ أَحْمِل مَعِي

سِوَى الصَمْتُ

تَرَكْتُ لَكَ

كُلَّ شَيءٍ كَمَا هُوَ

كُلَّ الصَفَحَاتِ

كَمَا هِيَ ..

obeikan.com

كَلِمَاتُهَا

أَشْوَاقٌ زَاهِيَة

أمحُوَهَا إِنْ رَغِبْتُ

أرسُمُ بِفُرشَاتِكَ

مَلَامِحَ غُرُورِكَ العَاتِيَة

بِلَوْنِ القَسْوَةِ تَارَّةً

وَبِلَوْنِ العِنَادِ

وَذْيِّلهَا بِتَوْقِيْعِكَ

فَارِسٌ بِلَا جَوَاد

obeikan.com

لا أحِبَّك

أنا لا أُحِبَّك

فقط أُحِبُّ الشوقَ

الذي ينبُتُ في قلبي

حين تَغيب،

أُحِبُّ الحنينَ

الذي يلتهِمُني

فَيُلْهِمُني الكلمات،

أُحِبُّ قَصَائِدِي

التي تَتَغَنَّى

بِالكِبْرِيَاءِ وَالوَجَع

أنا لا أُحِبُّكَ

فقط أُحِبُّ الشَجَنَ

الذي يَعْتَصِرُني

حِيْنَ يَرْتَجِفُ قلبي

بَيْنَ الضُلُوع

obeikan.com

وأنا أُلاَحِقُ طَيْفَكَ

في أحلامي،

أُحِبُّ مَلَامِحِي

وَهِيَ تَرْتسِم على

وَجْهِ الليلِ

وأنا أَشْتَكِيْكَ لِلْحُبِّ

الذي بَلَوْتَنِي بِهِ،

أنا لا أُحِبُّك

obeikan.com

قلبٌ مُغْتَرِب

أَمْسَكَ قلبَهُ بين كَفَّيْهِ

وَتَوَجَّهَ إليها قائلًا :

قلبي تبعثرت نَبَضَاتُهُ..

حَمَلَهُ الشَغَفُ

مِنْ مَشَارِقِ الأَرْضِ

لِيُلْقِي بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْكِ

مَولَاتِي ..

قالت له مَهْوُرَةٌ :

أنَّى لَكَ هذا !!

قال : قلبي أوجَعَهُ الاغترابُ..

قلبي يَبْحَثُ عن الدِفْءِ

قلبي يَحْمِلُ أحلامًا

لا تتحقق من دونِكِ

مولاتي

obeikan.com

نظرةُ اليقين

أحيا في ذهني

كما أُحِبُّ أن أكون،

أَنْسِجُ عالمي

الذي أُرِيْدَهُ،

أَبْنِي رغباتي بين

ضَفَّتَي الفِرْدَوس،

أَرْسُمُ كَوْنِي الخاص

في الجِهَةِ المُقَابِلَةِ لِلْنَهرِ،

بِدَاخِلِ ذَاكَ

القَصْرِ المَنِيف،

هناك سأكونُ أميرة .

رَوْحَانِ تَوْأَمَانِ

نَعْزِفُ نفس النَغَمَة،

نزرَعُ الزُهُورَ التي

obeikan.com

نُكْمِلُ بها لوْحة الألوان

في حديقَةِ القصر،

نتبادلُ الحروفَ

في قصيدةٍ لَم تَكْتَمِل،

نَقْصِدُ الأمَاكِنَ ذاتَهَا

في نَفْسِ الحُلْمِ.

تُعَانِقُ مَلَامِحَكَ

عينَيَّ المُغْمِضَتَيْنِ،

شَفَتَايَ المُتَوَجِّسَتَيْنِ،

وَارْتِجَافًا يَجْتَاحُ صَدْرِي

مِن أقصاهُ إلى أقصاه،

قَلْبِي ظَامِئٌ إليكَ

مَا دُمْتُ حيًا،

يُدَفِّئُنِي حَنَانَكَ

فَلَا يَتْرُكُ بَرْدًا

يَتَسَرَّبُ إِلَيَّ،

أنتَ سَكَنِي وَمَأوَاي .

obeikan.com

فإن أَتَى زَمَنَ التِيْهِ،

وانحرف بِيَ الحُلْمُ

إلى عالمٍ مِن

المَلَامِحَ المُتَشَابِهَة،

فَسَوْفَ أَعْرِفُكَ،

سَأَعْرِفُكَ مِن نَظْرَتِكَ إِلَيّ،

تلك النَظْرَةُ التي

تَمْنَحُنِي اليقينَ

أنني أميرةٌ،

أنا أميرةُ قَلْبِك .

obeikan.com

سِرِّي الأجمل

بيني وبينَكَ

ذكرياتٌ لا تُنْتَسَى

ينفَطِرُ قلبي بعدها

أن نَفْتَرِق

أعتَرِفُ أَنِّي أَذَيْتُكَ

دون قَصْدٍ

أعتَذِرُ إن بَدَا وَكَأَنَّهُ

عَنْ عَمْد

يا سِرِّيَ الأجمل

كَمْ تَلَاشَيْتُ

فِي حَنَانِكَ حَدَّ الغَرَقِ

مِنْ فَوْقِ سَبْعِ حِكَايَاتٍ

خُضْنَاهَا معًا،

أُقَدِّمُ انصِهَارِي

هَذَا القَلْبُ الذي

obeikan.com

احتواني دومًا

هل يُرْضِيَهُ اليومَ انكِسَارِي!

يَا مَن عِشقُهُ بلا حدود،

لا تَسْتَبِق

لا أُصَدِّقُ أن تُغْلِقَ دُونِي

أبوابَ الحياة

أَعْطِنِي شَفْرَةَ الدُخُولِ

فَإِنِّي أَخْتَنِق

هل تُرَانِي أَخْطَأتُ

أن تَوَسَّمْتُ فِيْكَ النجاة!

يا مَن كُنتَ لَهُ سِرُّ الوُجُودِ

لا تَدَعْنِي أحتَرِق

obeikan.com

كُنْ مَعِي

إنِ افتَرَقْنَا
رُبَّمَا يَمُوتُ كُلُّ مَا بَيْنَنَا
بِبُطْءِ مَوْتِ شَجَرَةٍ
ورُبَّمَا قَبلَ الرَمَقِ الأخِيْرِ
تَجِدُنِي في انتظارِكَ
على الجانِبِ الآخَرِ
مِنَ الذَاكِرَة
ولكِنِ الآنَ كُنْ مَعِي

أنتَ بِدَاخِلِي
سَأَحْمِلُكَ
حَيْثُمَا أَذْهَب
سَأُبَلِّغُ بِكَ
تِلْكَ الهِضَابُ الزرقاء
على الضَفَّةِ الأُخْرَى

obeikan.com

مِنَ الشوْقِ

وَلَكِنِ الآنَ كُن مَعِي

فإن لَم ألتقِيْكَ

في تِلكَ الحياةِ

سَتَكُونُ حياتي ناقِصَة

لِذَا .. سَأَبْنِي لِيَ جَنَّةٌ هُنَاكَ

على شُرْفَةِ المُنْتَهى

أَزْرَعُكَ في جُذُورِهَا

لِتُنْبِتَ لِيَ وَحْدِي

وَيَكْتَمِلُ بِكَ تاريخي

فقط الآن كُن مَعِي

obeikan.com

أنا شاهِدَك

أنا شاهِدَةْ

عصرَك

أُدوّن صَدى

صوْتك

أراني بعيْن

قلبك

وشمْتُكَ على

حافةِ الذاكِرة

لأروي لهم :

كيف علّمْتني

الحُبّ

وأسرارُ الكلِمات

بقلبٍ يتلألأ

من شغفٍ

وفوضى أُمنيات

obeikan.com

وعناقٍ لم يزَل

مُنتهى الغايات

سأقُصُّ عليهم

أُسطورةْ عِشقُكَ

وأشهَدُ

في حضْرةِ الذِّكرياتِ

أني أحببتُك

obeikan.com

obeikan.com

الكاتبة في سطور

زيزيت سالم

بكالوريوس تجارة محاسبة، جامعة عين شمس

الكتابةُ بالنسبة لي بوحٌ غيرُ مشروطٍ،

أحاولُ مِن خِلالها أنْ أرسُم لوحاتي الخاصة

مِن أحاسيسي المتدفِّقة، والتي تأبى الانتهاء .

أُمنياتي أنْ تَعْبُر كلماتي كل المسافات،

وتُعبِّر عن نبضاتِ كل القلوب.

لتبني جسرًا يصلني بعقلِ القارئ وإحساسه .

الإنتاج الأدبي:

1-أقلام دافئة : 2013

2-أبجدية عشق : 2015

3-من شرفة المنتهى : 2016

obeikan.com

للتواصل مع الكاتبة:

1-صفحة الكاتبة على الفيس بوك:

https://www.facebook.com/zezet.salem

2-الصفحة الأدبية على فيسبوك باسم" :همسات عفوية-زيزيت سالم"

https://www.facebook.com/hmsat3fwya.zezetsalm/?ref=bookmarks

3-الإيميل الخاص:

zezet.salem@gmail.com

obeikan.com

obeikan.com

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

noon_publishing@yahoo.com
0235860372 - 01127772007

obeikan.com